

حيدر: الرئيس النبيل صامدٌ والقاضي يتلجلج في نطق الحكم



الأحد 24 مايو 2015 12:05 م

استنكر الكاتب والروائي عبد الحكيم حيدر تحريض الانقلابيين على الرئيس محمد مرسي، مؤكداً أن هذا التحريض وصل إلى الفقراء من أبناء جلدته بليل، لكنه ظل نبيلاً، لم يُدخِل طالباً معتقلاً، وكانت أول قراراته إلغاء الحبس الاحتياطي عن الصحفيين الذين كالموا له جبال السباب، ويوم أن أخطأ فصيل شبابي ثوري، ووضعوا جزم البرسيم أمام بيته، لم ينتقم لنفسه من أي أحد منهم، وظل نبيلاً وتابع مبرراً دور مرسي البطولي خلال مقاله "الرئيس النبيل" بـ"العربي الجديد"، اليوم: هذا اليوم أتى الآن، بل لمسناه، حينما رأينا رجلاً في قمة الصبر والعزة، وهو في القفص، يرفع يده عزيزاً، والقاضي من على الكرسي يتلجلج في نطق الأسماء العادية، مثل صبي في كتاب القرية لا يجيد نطق الحروف

وأضاف حيدر: حينما ينتهي القاضي من النطق بالحكم يسأل: لماذا يتم إعدام أناس هم أسرى في السجون الصهيونية من 18 سنة، فيرد على السائل: وأنا مالي؟ ستكون إجابة القاضي تلك، بعد قرون عدة، بمثابة نكتة التاريخ لألف سنة قادمة، تجعلنا نحن الأحياء الشهود الآن في خجل شديد وقد نُخجلنا ونحن موتى